

حلقات نور على الدرب (021) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة (#كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء - 00:00:00

ايها الاخوة ما وردنا من اسئلة واستفسارات نعرضها في هذا اللقاء على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو مجلس القضاء الاعلى اه فضيلة الشيخ اه بين يدي مجموعة من الرسائل - 00:00:17

آ اولى هذه الرسائل منيرة ابراهيم تقول في مناقشة آ حدث بيني وبين احدى الاخوات حول حد عورة المرأة وما يسمح لها بان تكشفه لمحارمه من اب واخ وغيره فقالت يجوز ان يرى المحرم صدر المرأة - 00:00:31

بما في ذلك ذراعيها وتديها. وكذلك ان يرى قدميها حتى الركبتين. ولكن لا يجوز ان يروا ولا حتى النساء بما فيهن ان والدتها فخذيها حتى السرة. اه فما قولكم في هذا اثابكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اله وصحبه وبعد - 00:00:50

ينبغي للمرأة ان تعتني بحفظ نفسها وستر مفاتها عن كافة الناس الا زوجها و لا ينبغي لها ان تكشف صدرها وتديها لاي قريب من اقاربها سواء كان ذلك القريب اباها او اخاها او ابنها - 00:01:10

فان مواطن الفتنة ولا سيما اهتدين محولهما كما عند الركبتين ينبغي ان يصدر عن كافة الاقارب الا الزوج. نعم والذي يجوز ان يراه الاب والاخ والمحارم انما هو وجه المرأة - 00:01:39

ويدها وذراعاها لا مانع من ذلك او نصف ساقها وما حول ذلك لا مانع من ذلك. لكن ينبغي للمرأة ان تعتني بستر كافة جسمها حتى تكون عادة لها وصفة مستمرة ملازمة لها لان من تساهل في ابداء شيء من جسمه عند اكبر عدد ممكن من الاقارب - 00:02:02

اه حملة على الاعتياد التسامح عند غير الاقارب. نعم. واما النساء فكذلك الا ان وضعهن اخف ما عدا النساء غير المسلمات فان النساء وغير المسلمات ينبغي للمرأة الا تبدي شيئا من محاسنها امامهن - 00:02:31

لانهن لسن من نساء المسلمات. نعم. وقد جاء النص على ما يتعلق بنسائهن فعرف ان غير المسلمات ليسن من نسائهن اما الشعر امام الاخ او الاب او القريب من المحارم فلا مانع من ظهوره لكن لا ينبغي ان تبرزه المرأة بصفة - 00:02:51

مستمرة ينبغي لها وان لم يكن ذلك محرم. الا انه من الحشمة والعناية الاحتشام. ينبغي للمرأة ان تعتاد ذلك لانها كلما اعتادت هذا الخلق الفتنة وانست به وصارت قدوة صالحة للبنات بناتها او بنات اخوتها واقاربها - 00:03:16

فتصير سببا لصلاحيهن واستقامة امورهن وخروج المرأة بكم قصير امام نسائها واقاربها من اخوتها واخواتها لا مانع منه. لكن الكم القصير الذي الف في هذا الزمن ليس هو في الحقيقة - 00:03:36

في الغالب بل هو اشبه بما يسمى بالفانلة ذات الحمالة ذات الحملات التي تبدأ بشريط على الكتفين وماذا؟ فاذا كان يعرف هذه السائلة الكم القصير هو الذي يتعلق بالكتفين بشريطين فهذا في الحي ليس بكم قصير - 00:03:54

وانما هو بكم فاضح ينبغي الا تعتاده المرأة المسلمة. نعم هي ايضا تقول هل يجوز لبس الكم القصير للمرأة عند النساء دون ان يراها الاجر اما لبس الكم القصير الذي هو - 00:04:14

مما يسمى كم قصير عند النساء فلا مانع من ذلك هذه رسالة من الاخ احمد عبدالله من القصيم من القصيم وقد ضمنها مجموعة من الاسئلة اه السؤال الاول يقول ما هي صفة التوبة؟ وكيف طريقة النية وعدم الرجوع والندم على ما فات - [00:04:30](#)

اه طريقة التوبة من الامور السهلة فان الله سبحانه وتعالى جعل طرق الاستقالة من الذنوب طرقا ميسرة لكل احد من عرب وعجم من عالم ومن غير عالم. لان هذا من الامور التي يحتاج اليها كافة الناس - [00:04:53](#)

وما يحتاج اليه عامة الناس جعلها الله سبحانه وتعالى ميسرا لكل احد. فما على المذنب الا ان يقول بصدق اتوب الى الله سبحانه وتعالى وان يستغفره جل وعلا ليغفر له ذنبه - [00:05:12](#)

ما عليه الا ان يصدق في هذه التوبة ويقول يا الهي تبت اليك باي لفظ يتكلم به يا رب التوبة او اسألك ان تتوب علي او تبت اليك او رجعت اليك - [00:05:27](#)

او استغفرك من ذنبي او اي لفظ من هذه الالفاظ هو بمثابة التوبة وشروط التوبة او شروط صحتها ان يكون الانسان صادقا في ندمه على الذنب الذي حصل من وان يكون عازما الا يعود اليه - [00:05:39](#)

وان يصدق في كل ذلك فهذا من الامور التي اذا صدق فيها فان توبته ان شاء الله سبحانه وتعالى ستكون مقبولة. والله سبحانه قال في الكتاب واني لغفار لمن تاب - [00:05:59](#)

فاذا تاب الانسان بصدق تاب الله عليه. وقد جاء في الحديث التائب من الذنب فممن لا ذنب له والتوبة تجب ما قبلها اذا ارتكب الانسان ذنبا بعدما تاب فانه يجدد التوبة. وقد جاء في الحديث الصحيح امر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:12](#)

للناس بالتوبة. وقال ايها الناس توبوا فاني اتوب في اليوم والليلة اكثر من مائة مرة وهو عليه الصلاة والسلام قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. نعم. فتكراره صلى الله عليه وسلم - [00:06:33](#)

للتوبة في اليوم الواحد مئة مرة او اكثر مع ما هو فيه من المنزلة الرفيعة التي لا يمكن ان يصلها احد هذا يحدو بي وبك وبكل مسلم من المسلمين او غير مستمع ان يجدد التوبة في كل لحظة ونحن ذنوبنا كثيرة ومخالفاتنا عظيمة - [00:06:50](#)

اه ما نعلمه وما لا نعلمه من الذنوب يستدعي منا ان نجدد التوبة في كل نفس. نعم احسنتم. هو ايضا المستمع احمد عبد الله من القصيم يقول انني تبت ثم عملت شيء محرم. هل استمر على توبتي؟ يعني اقصد الاولى ام اتوب مرة اخرى؟ بل يجدد الانسان التوبة في كل - [00:07:07](#)

مخالفة يخالفها لا يحتاج الى كبير عمل في التوبة حتى ان النية في القلب بالندم والعزم على عدم العودة الى هذا الذنب يعد توبة لكن اذا تكلم بلسانه فان مواطنة - [00:07:27](#)

لسان القلب ابلغ بصدق التوبة واقرّب لقبول ذلك التائب من ربه سبحانه وتعالى والله جل وعلا يفرح بتوبة تائب كما جاء في الحديث الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده مؤمن او عبده المذنب من احدكم من الفاقد لراحته في ارض مهلكة عليها طعام - [00:07:45](#)

وشرا به حتى اذا ايس منها وايقن بالهلاك نام في ظل شجرة يعني ينتظر الموت. نعم. فاغمض عينيه ففتحهما واذا براحتيه واقفة على رأسه عليها طعامه وشرا به. يقول من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك. ما يدري ما يقول. نعم. يقول الرسول الله سبحانه وله المثل الاعلى - [00:08:09](#)

تد فرحا بتوبة عبده المذنب اذا تاب من الذنب من هذا الشخص الذي ايقن بالهلاك عند حصول سبب السلامة من الهلاك. نعم احسنتم ايضا اه المستمع اه احمد عبدالله من القصيم يقول - [00:08:29](#)

اه كيف يقدر الشاب على منع نفسه او على التحكم في الغريزة الجنسية لديه هذا امر يسير على من يسره الله عليه وما على الانسان الا ان يصدق تجنب ما حرم الله جل وعلا يجدد الاسباب الميسرة والوسائل متهيئة - [00:08:44](#)

الوقاية موجودة اذا كان قادرا على الزواج يتزوج وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالمبادرة الى الزواج فقال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج. ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء. والوجاء هو منع الشخص

الاعمال الجنسية وهو ما يعملها الناس اذا ارادوا منع الفحل من المواشي من الخرفان والابل الا ينزو على المواشي ليكسب لحما وسما يلجأون انثيين يرضونهما حتى لا يبقى فيه قوة على - 00:09:32

النزواني على المواشي يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الصيام بكسره شهوة النفس وتطبيقه مجاري الدم وخفظه نسبة القوة الغريزية بمثابة الوجاء الذي هو اتلاف ناحية الرغبة الجنسية فاذا قدر الانسان ان يصوم - 00:09:55
صام وهذا يساعده على ضعف نفسه ولا شيء اعظم من الصيام والانطراح بين يدي الله. وسؤاله ان يهديه صراطه المستقيم وان يصد عن ما حرمه حرمه عليه. اذا فعل ذلك فان الله جل وعلا يجيب دعوته. ويهيئ له اسباب الزواج. وانا انصح - 00:10:18

كل شاب قادر على الزواج ان يبادر بالزواج. كيف لا؟ وانصح الناس للناس واكملهم خلقا واعلم بما يصلح البشر صلى الله عليه وسلم. قد امر بذلك وقد امر بما فيه صلاحنا لا شك ان الشباب لو بادروا اذا بلغوا السن التي يستطيعون فيها الزواج وكانوا في وضع يمكنهم من الزواج - 00:10:37

وبادروا بالزواج لخفت كثير من المشاكل واختفت كثير من الجرائم وسلم الناس من ويلات تلك الجرائم التي نسمع عنها ونقرأ عنها وتمر علينا اشياء منها في معاملات اسبابها ان الناس اشترت اليهم عدوة الغربيين عندما تخطت من بلاد الغرب الى بلاد - 00:11:04
اسلامية نقلها الينا من زارها من تلك البلاد بان الشاب لا يتزوج حتى يهيئ نفسه ويعد سكن ويعد كذا ويعد الله سبحانه وتعالى بيده تصريف الامور وهو الرزاق ذو القوة المتين. فاذا اعتمد الانسان عليه جل وعلا. واذا قدر على الزواج - 00:11:24
فتزوج دون ان يهتم بالتكاليف الباهظة والاسراف المقيت وتجاوز الحد في النفقات واتقى الله في كل ذلك هيا الله واسباب ذلك كما انصح اصحاب او ارباب الفتيات من الالباء والاخوة والاولياء ان يسهلوا امر تزويج فتياتهم ليصونوهن - 00:11:44
عن الوقوع فيما حرم الله ويوصل اليهن اسباب المتعة وتهئية النشاء وايجاد ابناء لهن عن اقاربهن من اخوة واباء واعمام وغيرهم ولما في ذلك من اسباب القربة الى الله جل وعلا وتخفيف المهور وتهئية اسباب الزواج من اولياء النساء وتهئية الزواج من اولياء -

00:12:04

اولياء الابناء كل ذلك مما رغب فيه الاسلام. والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان ابرك النساء ايسرهن مهرا. وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان الزواج المبكر من الاشياء التي ينبغي للمسلم ان يعتني بها غاية الاعتناء. انما اذا لم يقدر الانسان فان التحكم بالغرائز -

00:12:29

الجنسية امر متيسر اذا صدق الانسان في الرغبة فما عليه الا ان يصدق وسيجد وسيلة النجاح والسلامة من المهاوي متيسرة له غاية التيسر. لانه من يتقي الله يجعل له مخرجا. ومن يتوكل على الله فهو حسبه. ومن يعتمد على - 00:12:53
الله سبحانه وتعالى جعل في اموره يجد له عوناً عظيماً من الله جل وعلا. اسأل الله ان يوفق هذا الشاب وسائر شباب المسلمين للتقيد بما احل الله والمبادرة الى الزواج اذا قدروا عليه وان يهيأ لهم اسباب ذلك انه فعال لما يريد. احسنتم. سؤال لاحمد عبد الله من

القصيم - 00:13:13

خير يقول ايه اذا كنت قد اخذت شيء او سرقته شيء واريد ان ارجعه ولا اجد صاحبه رغم اني كنت في الصغر وهذه التي اخذت لا تساوي خمسين ريالاً فماذا افعل - 00:13:33

الذي عليك ان تفعله اذا لم تجد صاحب هذا الشيء او وجدت وخشيت من شر يقع بسبب رد ذلك الشيء اليه ان تتصدق بذلك الشيء وتزيد في الصدقة عن صاحب المال. تنوي بذلك عن صاحب المال. فان ارجو ان تكون اخرجت من تبعة هذا الشيء لان - 00:13:50
عقوبتك من هذه الجريمة تخلصك من ذلك المال سوف يدفع عنك ان شاء الله اثم اجترائك على مال اخيك المسلم فتصدق بهذا المال تخرج من تبعته وتتاب انت ويصل ثوابه لصاحبه لان الله - 00:14:12

لو على لا يضيع الحقوق ولا يفوت ثمراتها وثوابها على اصحابها احسنتم. آآ في الحقيقة الاخ احمد عبد الله من القصيم آآ احس بانه اكثر الاسئلة في هذه الرسالة. ويقول في اخر رسالته - 00:14:35

اه عندي استفسارات عدة انا انتفع بها. ولكن ما ادري هل ارسلها لكم دفعة واحدة ام لا؟ ارجو الاجابة اه في الحقيقة نقول للاخ احمد ارسل جميع ما عندك من الاسئلة والاستفسارات عن امور دينك نحن مستعدون لعرضها على اصحاب الفضيلة العلماء وهم -

00:14:52

ايضا مستعدون للاجابة على اسئلتك آآ انت وجميع المستمعين. ايها الاخوة آآ الى هنا ونأتي على نهاية هذا اللقاء. وقد عرضنا الاستفسارات التي وردت على لنا من الاخت منيرة ابراهيم والاخ احمد عبدالله من القصيم على فضيلة الشيخ صالح بن محمد

الحيدان عضو مجلس القضاء الاعلى. آآ - 00:15:12

اكرهه على هذه الاجابة القيمة ونشكركم لحسن متابعتكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:35